

## قوة روايات القصص الرقمية: تصورات الطلاب حول استخدامها في تطوير الفهم التطبيقي في سياق تكنولوجيا التعليم

إن الاعتماد على المفاهيم والتطبيقات التكنولوجية لتحسين نتائج التعلم وأداء المتعلمين له آثار إيجابية واسعة على تعميق فهم الطلاب، وخاصة في التعليم العالي والدراسات العليا. تُعد روايات القصص الرقمية (DST) أداة ذات قيمة مضافة عالية لتحقيق العديد من أهداف التعلم. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات الطلاب حول استخدام روايات القصص الرقمية في تعزيز فهم المفاهيم العملية/ التطبيقية لدى الطلاب في برنامج الماجستير في تكنولوجيا التعليم في الجامعة العربية المفتوحة في سلطنة عُمان. وتم استخدام الأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات المطلوبة. شارك في الدراسة 67 طالبًا من خلال استبيان، وتم استخدام أيضًا المقابلة الشخصية شبه المنظمة لجمع بيانات نوعية من عشرة من هؤلاء المشاركين. أشارت النتائج إلى أن الطلاب استخدموا روايات القصص الرقمية لغرض التعلم والفهم العميق لبعض المفاهيم العملية بطريقة فعالة وممتعة ومفيدة وبناءة من أجل تحقيق التعلم المستهدف. كان تصور الطلاب الأكثر إيجابية عند استخدام روايات القصص الرقمية في الفئات التالية: استقرار المعلومات، وتطبيق المفاهيم في مجموعة متنوعة من السياقات، وتنمية مهارات حل المشكلات ( $M = 4.186$ ،  $SD = 0.7371$ ،  $M = 4.051$ ،  $SD = 0.7558$ ؛ و  $M = 4.023$ ،  $SD = 0.7531$  على التوالي). وفي الوقت نفسه، كان تصور الطلاب هو الأقل إيجابية بالنسبة لروايات القصص الرقمية في فئتي التحليل والمناقشة ( $M = 2.056$ ،  $SD = 1.209$ ). أيد معظم المشاركين فكرة أن روايات القصص الرقمية هي أداة مثالية وممتعة للتعلم والفهم العميق لتخصصهم. كما اتفقوا على أن روايات القصص الرقمية ساعدتهم في إصلاح ما تعلموه وساعدتهم على تحقيق تفاعل واسع مع المحتوى، كما أنها ساهمت بشكل فعال في تطبيق المفاهيم في سياقات التعلم المختلفة. طورت روايات القصص الرقمية قدرة الطلاب على حل أي مشاكل تعليمية ولكنها ساهمت بشكل رئيسي في رفع الدافعية نحو التعلم.